جامعة الكويت استضافت مدير وكالة الإمارات للفضاء

الأنصاري مستقبلاً الأحبابي

جانب من المحاضرة

ضمن إطار تعزيز التعاون المشترك بين جامعة الكويت ووكالة الإمارات للفضاء والجهات العلمية في دولة الكويت، نظمت جامعة الكويت تحت رعاية وحضور مدير الجامعة الأستاذ الدكتور حسين الأنصاري، محاضرة بعنوان «برنامج الإمارات الفضائي من الحلم إلى الواقع» حاضر فيها الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء، وذلك بحضور معالي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بالكويت صقر ناصر الريسي، ومن وزارة الدفاع: سعادة العقيد الركن/ الدكتور احمد طالب الكندري رئيس قسم التسليح والتطوير البحري وذلك بالنيابة عن رئيس الأركان سعادة الفريق الركن/ محمد خالد الخضر، وقياديي جامعة الكويت وأعضاء هيئة التدريس وعدد من الطلبة وذلك صباح يوم الاثنين في الحرم الجامعي – الخالدية.

بداية رحبت د. هالة خالد الجسار من قسم الفيزياء في كلية العلوم بالحضور الكريم من الطلبة والطالبات والضيوف الأفاضل من دولة الإمارات، مهنئة دولة الإمارات العربية المتحدة ممثلة بوكالة الإمارات للفضاء بوصول رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية، الأمر الذي يعد نقلة نوعية معرفية وإنجازا عربيا يعتد به في فتح أفق جديدة تحول كل ما كان حلماً إلى واقع ملموس.

وتحدثت د. الجسار عن المشروع الوطني للقمر الصناعي الكويتي فذكرت أنه يأتي بدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ويهدف إلى تعزيز قدرات الطلاب والشباب في المساهمة في التطوير العلمي وبالأخص علم التصنيع الفضائي، مشيرة إلى أن هذا المشروع الوطني هو بمشاركة جامعة الكويت ومعهد الأبحاث العلمية والجامعة الأمريكية في الكويت وكذلك بالتعاون مع هيئات إقليمية وهي وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء بالإضافة إلى هيئات علمية عالمية.

وبدوره تحدث سعادة الدكتور المهندس محمد ناصر الأحبابي المدير العام لوكالة الإمارات للفضاء خلال المحاضرة عن فوائد الفضاء الذي يوفر امتيازات جديدة ومهمة للدول ومعارف متطورة تسهم في خدمة المجتمعات في الجوانب الاستراتيجية والعلمية والاقتصادية والمجتمعية التي تصب في خدمة البشرية جمعاء.

وذكر د. الأحبابي أن وكالة الإمارات للفضاء انطلقت في العام 2014 بطموحات كبيرة، حاملة معها آمال العالم العربي وأحلامه باستعادة أمجاد الأجداد في معارف الفلك والفضاء، هؤلاء الذين تطلعوا إلى السماء والنجوم، ووضعوا الأسس العلمية والمخططات الفلكية التي يعتمدها المجتمع العلمي والفضائي اليوم في مهام استكشافية لمعرفة خفايا الكون وما يحمله لنا في تاريخه ومستقبله، مبيناً أن الوكالة نجحت خلال سنوات قليلة، حيث تم وضع أساسات وأركان قطاع فضاء إماراتي وطني قادر على رعاية هذه الطموحات والآمال وتحويلها إلى حقيقة على أرض الواقع.

وبين أن من أهداف الوكالة تنظيم وتطوير القطاع الفضائي الوطني بما يساهم في دعم الاقتصاد الوطني المستدام وإعداد وتنمية الكوادر الوطنية لدعم القطاع والمساهمة في تطويره، بالإضافة إلى دعم مفهوم البحث والتطوير والابتكار في مجال تقنيات وعلوم واستكشاف الفضاء وتعزيز وإبراز دور الدولة على الخريطة الفضائية إقليميا وعالميا.

وخلال تكريم الأحبابي بحضور السفير الإماراتي

ولفت د. الأحبابي إلى أن مشروع «مسبار الأمل» لاستكشاف كوكب المريخ، يعتبر أمل العرب والمسلمين في تحقيق إنجاز فضائي بصبغة عالمية، وهو مساهمة بارزة للمساعي الدولية لاستكشاف هذا الكوكب الذي حيّر العلماء منذ اكتشافه عدة قرون مضت، وهو أساس مشروع «المريخ 2117» لبناء أول مستوطنة بشرية على سطح الكوكب الأحمر، مشيراً إلى أن المسبار سينطلق في مهمته عام 2020، ومن المخطط أن يصل إلى المريخ بحلول عام 2021، تزامنا مع ذكرى مرور خمسين عاما على قيام اتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة. ويجري التخطيط والإدارة والتنفيذ لمشروع المسبار على يد فريق إماراتي يعتمد أفراده على مهاراتهم واجتهادهم لاكتساب جميع المعارف ذات الصلة بعلوم استكشاف الفضاء وتطبيقها، إذ تشرف وكالة الإمارات للفضاء على المشروع وتموله بالكامل، في حين يطور مركز محمد بن راشد للفضاء المسبار بالتعاون مع شركاء دوليين.

وبين أن أهداف المهمة تتجلى في بناء موارد بشرية إماراتية عالية الكفاءة في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتطوير المعرفة والأبحاث العلمية والتطبيقات الفضائية التي تعود بالنفع على البشرية، كما أن من أهداف هذه المهمة ليس فقط الكشف عن أسرار هذا الكوكب فحسب فالهدف من المهمة أنها تحدث تأثيرا إيجابيا حقيقيا في جميع القطاعات المتعلقة بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بالإضافة إلى التأسيس لاقتصاد مستدام مبني على المعرفة وتعزيز التنويع وتشجيع الابتكار، والارتقاء بمكانة الإمارات في سباق الفضاء لتوسيع نطاق الفوائد، وتعزيز جهود الإمارات في مجال الاكتشافات العلمية، وإقامة شراكات دولية في قطاع الفضاء لتعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح د. الأحبابي أن دولة الإمارات العربية المتحدة ومن خلال وكالة الإمارات للفضاء ومركز محمد بن راشد للفضاء تعمل حاليا على ثلاثة محاور رئيسية سعياً لتحقيق الأهداف الرامية إلى تنمية وتطوير قطاع تكنولوجيا الفضاء في المنطقة وهي: البحث العلمي وتطوير تطبيقات الفضاء الخارجي، وتصنيع الأقمار الصناعية وتطوير أنظمتها، ورصد الكرة الأرضية من خلال بث صور فضائية عالية الجودة.

وأشار إلى أن صناعة الأقمار الفضائية الإماراتية وإطلاقها شهدت تاريخا طويلا منذ إطلاق القمر الصناعي «دبي سات 1» في عام 2009 الذي انطلق لتحقيق أهداف علمية وبحثية، تلاه القمر الصناعي «الياه – 1»، الذي بدأ في أبريل من عام 2011 لإيصال البث التلفزيوني وتنفيذ خدمات تجارية أخرى، ومن ثم قمر «الياه – 2» الذي قدم في 2012 خدمات فضائية إلى دول في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا.

وأضاف أنه أعقبها القمر الإماراتي «دبي سات – 2»، الذي قدم صوراً عالية الجودة من الفضاء أسهمت في دراسة التغيرات البيئية والتجمعات البشرية والمياه والجليد وغيرها للأغراض العلمية، يليه قمر «نايف – 1» أول قمر نانوميتري استهدف تطوير كفاءات طلبة كليات الهندسة الإماراتية في مجال تكنولوجيا الفضاء، وتعاقبت الأقمار الصناعية بعد ذلك وصولا إلى قمر خليفة سات الذي تم تصميمه بأيدي مهندسين إماراتيين بنسبة 100 في المئة.

تتمات

مجلس الوزراء

وكان صاحب السمو أكد على أهمية ذلك التصنيف في تطوير بنيه الاقتصاد الوطني ومنوها بالتقدير للجهود المخلصة التي بذلت من قبل مختلف الجهات الحكومية لتحقيق هذا الإنجاز الطيب.

وقد عبر المجلس خلال اجتماعه الاسبوعي بعد ظهر أمس في قصر السيف برئاسة الشيخ ناصر الصباح،رئيس مجلس الوزراء بالانابة ووزير الدفاع،عبر عن عميق اعتزازه برسالة صاحب السمو الامير.

واشاد مجلس الوزراء أشاد بالجهود المبذولة من قبل اللجنة الدائمة لتحسين بيئة الاعمال وتعزيز التنافسية برئاسة رئيس هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وعضوية اثنى عشر جهة حكومية ومشاركة من مؤسسات المجتمع المدني.

ثم استمع مجلس الوزراء الى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بشأن نتائج مشاركته ضمن الوفد المرافق لسمو رئيس مجلس الوزراء في اجتماع الدورة «74» للجمعية العامة للامم المتحدة ممثل عن صاحب السمو الامير التي عقدت في نيويورك وفحوى كلمة وفد دولة الكويت التي القاها سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء أمام الدورة والتي دعا فيها المجتمع الدولي للتعاون مع المنظمة الدولية عبر مؤسساتها المختلفة لتنفيذ برامجها التي تهدف الى تعزيز الامن والاستقرار ومكافحة الارهاب والتأكيد على التعايش السلمي بين كافة الشعوب والتواصل الثقافي وتحقيق التقدم والازدهار في العالم واكد عزم دولة الكويت على الاستمرار في مؤازرة جهود الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام والاستقرار في العالم ودعم جهود التنمية التي توفر الحياة الكريمة للانسان في كل مكان.

كما احاط الخالد المجلس علما بنتائج المحادثات واللقاءات التي اجراها سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك على هامش الدورة مع بعض رؤساء وفود الدول الشقيقة والصديقة والتي تناولت العلاقات الثنائية بين دولة الكويت وكل من هذه الدول وسبل تطويرها في كافة المجالات والميادين الى جانب القضايا موضع الاهتمام المشترك واخر المستجدات السياسية الراهنة وسبل دعم المساعي الرامية الى تعزيز الامن والسلام الدوليين.

ومن جانب اخر احيط المجلس علما بالتوصية الواردة ضمن محضر اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية بشأن تقريري لجنة التنمية الاقتصادية بالمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية بشأن مشروع ميزانية الدولة 2020/2019 وكذلك الاقتراض الحكومي وقرر المجلس احالة التقريرين الى وزارة المالية لاتخاذ ما تراه محققا للصالح العام وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى للتخطيط والتنمية.

ثم تدارس المجلس توصية اللجنة بشأن طلب جامعة الكويت الموافقة على تعويض الطلبة المبتعثين التابعين للجامعة المتضررين من اعصار فلورنسا بالولايات المتحدة الامريكية وقرر المجلس تكليف جامعة الكويت بالتنسيق مع وزارة المالية لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة لتعويض الطلبة المتضررين.

ثم بحث مجلس الوزراء الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي وفي هذا الصدد عبر مجلس الوزراء عن بالغ تعازيه الصادقة الى فخامة الرئيس ايمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية الصديقة والى الشعب الفرنسي الصديق بوفاة الرئيس الفرنسي الاسبق جاك شيراك مستذكرا مواقفه التاريخية المؤيدة للقضايا العربية ونصرته للحق العربي.

كما ادان مجلس الوزراء الانفجار الذي وقع مؤخرا في منطقة العريش في سيناء بجمهورية مصر العربية والذي راح ضحيته عدد من رجال الامن معربا عن صادق التعازي لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا ولاهل الضحايا خاصةمؤكدا موقف دولة الكويت الثابت في رفض الارهاب بكافة اشكاله وانواعه.

فيصل النواف

الخليج العربية المجتمعين في الرياض تحيات وتقدير نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح واهتمامه بمتابعة اعمال هذا الاجتماع الذي ينعقد في توقيت بالغ الدقة وتمنياته لهم بالنجاح والتوفيق لتحقيق الاهداف المرجوة.

واكد أن دول مجلس التعاون تعمل كمنظومة واحدة في الشأن الامني باعتبار ان امنها كل واحد لا يتجزأ انطلاقا من وحدة الرؤى والمصير المشترك ومواجهة تحديات متماثلة ما يتطلب تفعيل التنسيق فيما بينها في مجال تبادل الخبرات والمعلومات دعما لأمنها وحفاظا على منجزات شعوبها.

وأشار إلى أن التهديدات قد تصاعدت في المجالات الامنية والاقتصادية والاجتماعية بالنظر إلى ظاهرة الارهاب والتطرف الفكري والجريمة المنظمة والجرائم المستحدثة بالاضافة الى التهديدات التقليدية لأمن المواطن وأمانه.

ودعا الفريق الشيخ فيصل إلى ضرورة المضي قدما من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار بدول المجلس ومكافحة الارهاب والجريمة المنظمة تنفيذا لتوجيهات اصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون،مؤكدا ان تعاون الأشقاء سيظل بناء شامخا ونموذجا يحتذى به في عيون العالم أسره.

وتوجه الفريق الشيخ فيصل الذي ترأس الوفد الكويتي بالاجتماع بالشكر والتقدير للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا على كرم الوفادة واستضافتها لهذا الاجتماع بقوله «فهي الشقيقة الكبرى التي كانت دائما مقرا للعديد من اللقاءات والاجتماعات والمؤتمرات الامنية على اعلى المستويات والتي حققت افضل النتائج».

واعرب عن التقدير للأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف الزياني وللأمين العام المساعد للشؤون الامنية بالامانة اللواء هزاع الهاجري ولهيئة الأمانة العامة على الجهد الكبير المبذول في الإعداد والتنظيم لهذا الاجتماع.

«الاسواق»: طرح

2035 وتعزز من مكانة الكويت كمركز مالي اقليمي وتمنح القطاع الخاص دورا اقوى عبر المساهمة المباشرة للمواطنين وفرصة اكبر لتطوير الاقتصاد الوطني.

واوضح أن الاكتتاب هو مرحلة مكملة لمراحل خصخصة شركة بورصة الكويت اذ قامت الهيئة في فبراير الماضي بالانتهاء من المرحلة الاولى من تخصيص الحصة البالغة 44 في المئة من راس مال شركة البورصة بترسية المزايدة على التحالف الفائز.

وذكر اللحم ان الاكتتاب اختياري ومتاح فقط للمواطنين المسجلة اسماؤهم لدى الهيئة العامة للمعلومات المدنية في 8 سبتمبر 2019 خلال الفترة المحددة للسداد والاكتتاب.

واشار الى انه تم توزيع اسهم الطرح بالتساوي على المواطنين بواقع 70 سهما لكل مواطن بقيمة اسمية بواقع 100 فلس للسهم الواحد ويجوز طلب زيادة التخصيص من الاسهم التي لم يتم سداد قيمتها من قبل مواطنين اخرين مبينا ان الحد الأقصى هو عدد 1.300.878 سهما ما يعادل 1 في المئة من اسهم الطرح.

«البلدي» يوافق

بخدمات المتقاعدين في المحافظة على البيئة البحرية والحدائق العامة.

كما وافق على استحداث احدث الوسائل والطرق الحديثة لنقل النفايات في المدن والضواحي الجديدة التي تنشئها المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وأوصى المجلس بالموافقة على طلب الامانة العامة لمجلس الوزراء المتضمن تخصيص موقع لنادي رجال الاطفاء بجانب قرية المسيلة المائية بمنطقة المسيلة ضمن محافظة مبارك الكبير كما وافق على مشروع مدينة الكويت الطبية التابعة لمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية.

ورفض المجلس كتاب محافظ محافظة مبارك الكبير الفريق اول احمد الرجيب بشأن تخصيص ارض بديلة لمستشفى مبارك الكبير فيما حفظ كتاب محافظ العاصمة الشيخ طلال خالد الاحمد الصباح بشأن تسمية منطقة شمال غرب الصليبخات.

ومما تضمنته اعمال الجلسة موافقة المجلس على طلب وزارة الكهرباء والماء بانشاء وانجاز وصيانة محطة تعبئة للمياه بمنطقة غرب الفنيطيس بدلا من محطة تعبئة المياه القائمة بمنطقة مشرف كما وافق على طلب شركة نفط الكويت زحزحة موقع محطة توليد الطاقة الكهربائية المخصص على طريق العبدلي.

وفي شأن اخر وافق المجلس على طلب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بتخصيص موقع مسجد ومواقف سيارات في منطقة كبد خلف الجمعية الكائنة بالقطعة رقم «2»ضمن مشروع كبد لتربية الاغنام والماشية كما وافق على تخصيص مسار مياه امطار مقترح لخدمة منطقة جنوب عبد الله المبارك الاسكاني.

ورفض المجلس طلب بلدية الكويت السماح للمقاولين باستغلال مساحات لا تتجاوز 500 مترا مربعا من أراضي الدولة لاقامة مكاتب مؤقتة وتشوين مواد وذلك بصفة مؤقتة بمختلف مناطق دولة الكويت.

«التمييز» فصلت

جاء ذلك في كلمة المستشار المطاوعة امس في اجتماع الجمعية العامة لمحكمة التمييز السنوي بمناسبة بدء العام القضائي مبينا من خلالها الواقع العملي للطعون المنظورة والواردة لمحكمة التمييز.

واشار الى الاجراءات التي تسرع في الفصل بالطعون داعيا الى الاجتماع الدوري مع رؤساء دوائر المحكمة لتدارس العقبات التي تعيق سرعة الفصل وسبل تذليلها.

ولفت الى انه تم تخصيص عضو من المكتب الفني بالمحكمة لكل دائرة لتسهيل عملها وتزويدها بالمبادئ والاحكام التي تعينها في عملها واستخلاص المبادئ التي تقررها المحكمة وبيان ما يتعارض منها مع احكام سابقة بهدف توحيد مبادئ الاحكام.

ورحب المطاوعة باعضاء المحكمة الجدد الذين انضموا مؤخرا مشيدا بجهود المستشارين الذين انتهت خدمتهم.

وفي نهاية الاجتماع تم اقرار مشروع توزيع العمل والمصادقة عليه وتفويض رئيس المحكمة لاجراء ما يراه من تعديل تقتضيه مصلحة العمل.

محمد بن سلمان

ورداً على سؤال حول السبب الاستراتيجي في استهداف «أرامكو» قال الامير محمد بن سلمان «اعتقد انه كان أمرا أحمق.. لا يوجد هدف استراتيجي».

وأوضح «الأحمق فقط الذي سيهاجم 5 بالمئة من الإمدادات العالمية والهدف الاستراتيجي الوحيد هو إثبات أنهم أغبياء وهذا ما فعلوه».

وحذر من أنه «إذا لم يتخذ العالم إجراء قويا وحازما لردع إيران فسنشهد المزيد من التصعيد الذي يهدد المصالح العالمية.. ستتعطل إمدادات النفط وستقفز أسعار النفط إلى أرقام عالية لا يمكن تصورها لم نشهد لها مثيلا في حياتنا».

وعندما سئل عما إذا كان يتعين أن يكون الرد عسكريا قال ولي العهد السعودي «آمل ألا يكون كذلك.. لأن الحل السياسي والسلمي أفضل بكثير من الحل العسكري».

وبشأن ما إذا كان يتفق مع تصريح وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بأن الهجوم كان «عمل حرب» قال الأمير محمد «بالطبع نعم».

وفيما يتعلق بنوع التأثير الذي ربما يحدثه اندلاع حرب بين السعودية وإيران على المنطقة أشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن «المنطقة تمثل نحو 30 بالمئة من إمدادات الطاقة في العالم وحوالي 20 بالمئة من الممرات التجارية العالمية وحوالي 4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي».

وأضاف «تصوروا كل هذه الأشياء الثلاثة تتوقف.. هذا يعني انهيارا كليا للاقتصاد العالمي وليس المملكة العربية السعودية أو دول الشرق الأوسط فحسب».

وأكد ولي العهد السعودي أن الحل فيما يتعلق بالوضع في اليمن سيكون «أسهل» في حالة إيقاف إيران دعمها للميليشيات الحوثية.

ووصف اعلان ميليشيات الحوثي قبل بضعة أيام وقف إطلاق النار من جانبهم بأنه «خطوة ايجابية» للدفع باتجاه حوار سياسي اكثر جدية.

وشدد الأمير محمد بن سلمان على دعم السعودية للتفاوض وانهاء الحرب في اليمن وتحويل هذه المفاوضات إلى تنفيذ فعلي على ارض الواقع.

وعن حادثة مقتل الصحافي جمال خاشقجي، نفى الأمير محمد أنه أمر بقتل الصحفي جمال خاشقجي بأيدي أشخاص يعملون لصالح الحكومة السعودية قبل نحو عام لكنه قال إنه يتحمل في نهاية المطاف «المسؤولية كاملة» بوصفه القائد الفعلي للبلاد.

الاردن: القضاء

الاردني عمر الرزاز خلال لقاء اعلامي من مقر رئاسة الوزراء أن الحكومة تبلغت من قبل رئيس النيابات الإدارية بصدور حكم قضائي مستعجل يقضي «بوقف الإضراب لحين الانتهاء من البت بالقضية المرفوعة من اولياء أمور طلبة بحق وزارة التربية والتعليم ونقابة المعلمين والذين يطالبون بحق ابنائهم في الدراسة».

كما أعلن الرزاز عن تمديد الفصل الدراسي الأول للعطلة بين الفصلين وتمديد للفصل الدراسي الثاني من خلال العطلة الصيفية،مؤكدا وقوف حكومته مع المعلم «ولكننا اليوم لسنا مع الإضراب الذي أصبح غير قانوني فضلا عن التداعيات الأخرى على الطلاب».

بدورها ردت نقابة المعلمين على لسان نائب النقيب ناصر النواصرة في تصريح صحفي بانها لم تتبلغ رسميا بقرار المحكمة وان الاضراب مستمر بصفته حقا دستوريا محميا بالقانون حاثا المعلمين على الالتزام بقرار النقابة والاستمرار بالاضراب.

ودخلت على خط الاضراب فعاليات برلمانية وشعبية ونقابية اردنية ابرزها مجلس النقابات المهنية الذي يضم 15 نقابة والذي اصدر بيانا اليوم طالب فيه المعلمين بانهاء الاضراب «وتغليب مصلحة الطلبة والوطن بالعودة الى المدارس».

العراق يفتتح

والمسافرين، وبين ان الافتتاح تم بحضور وزير الداخلية السوري محمد رحمون وعدد من كبار المسؤولين العراقيين في محافظة الانبار حيث يقع المنفذ، وكان منفذ القائم العراقي المؤدي إلى منفذ البو كمال السوري قد اغلق في عام 2014 ابان سيطرة ما يسمى تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» عليه وعلى الاراضي المقابلة في الجانب السوري.